

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الشهير بالخاصكي أتاك العساكر بالديار المصرية في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين .
إلى الأمير المؤمن على أمر سلطان المسلمين المقلد بتدبيره السديد قلادة الدين المثني
على رسوم بره المقامة لسان الحرم الأمين الآوي من مرضاة الله تعالى ورسوله إلى ربوة ذات
قرار ومعين المستعين من الله على ما تحمله وأمله بالقوى المعين سيف الله لدعوة ركن الدولة
قوام الملة مؤمل الأمة تاج الخواص أسد الجيوش كافي الكفاة زين الأمراء علم الكبراء عين
الأعيان حسنة الزمان الأجل المرفع الأسنى الكبير الأشهر الأسمى الحافل الفاضل الكامل المعظم
الموقر الأمير الأوحى يلعبا الخاصكي وصل الله له سعادة تشرق غرتها وصنائع تسبح فلا تشح درتها
وأبقى تلك المثابة قلادة الله وهو درتها سلام كريم طيب عميم يخص إمارتكم التي جعل الله الفضل
على سعادتها أمانة واليسر لها شارة فيساعد الفلك الدوار مهما أعملت إدارة وتمثل
الرسوم كلما أشارت إشارة .

أما بعد حمد الله الذي هو بعلمه في كل مكان من قاص ودان وإليه توجه الوجوه وإن اختلف
السير وتباعدت البلدان ومنه يلتمس الإحسان ويذكره ينشرح الصدر ويطمئن القلب ويمرح
اللسان سيدنا ومولانا محمد رسوله العظيم الشأن ونبيه الصادق البيان الواضح البرهان